

مؤسسات خاصة
استمارة مسرحية

مسرحية رقم (٤٠)

اسم المسرحية : وزير الناس

تأليف : عبدالعزيز جاسم و عبد الله عيسى

إخراج : محمد بورشيد

إنتاج وتقديم : منار للانتاج الفني *

مكان العرض : مسرح قطر الوطني

تاريخ العرض : ١٦ / ١٢ / ٢٠١١

عدد العروض : ٢٦ عرض

عدد الرواد : ١١,٦٥٠ متفرجا *

ملاحظات : * مؤسسة خاصة محلية

عبد الله عيسى
وحدة التوثيق

STATE OF QATAR

National Council for Culture, Arts and Heritage
Department of Culture & Arts

دولة قطر

المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث
إدارة الثقافة والفنون

Ref. :

Date :

الرقم : ١٩٢٥ - ٩٣ / ٣

التاريخ : ٢٠٠٠ / ١١ / ١٢ م

المحترم

السيد الفاضل / حمد عبد الله الرميحي

رئيس قسم المسرح - إدارة الثقافة والفنون

الدوحة

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

أرفق طيبة ما يلي :-

١ - نص مسرحية الأطفال (طرزانة) تأليف تيسير عبد الله ، وزينب العسكري ، لمؤسسة

تذكار للإنتاج الفني .

٢ - نص مسرحية (وزير الناس) ، تأليف عبد العزيز جاسم ، وعبد المنعم عيسى ، لمؤسسة

منار للإنتاج الفني ، والتي سبق للجنة أن قررت عدم الممانعة من إعادة عرضة مرة

أخرى بعد تدارك ملاحظات اللجنة حوله .

برجاء التكرم بالإطلاع ، وموافاتنا بملاحظاتكم عليهما ، تمهيداً لمناقشتيهما فني

اجتماعنا القادم (الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد ٢٠٠٠ / ١١ / ١٢ م) .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

حسن عبد الله رشيد

مدير إدارة الثقافة والفنون بالوكالة

رئيس لجنة الرقابة على المسرحيات

تسخة : سعادة/ الأمين العام .

تسخة : السيد الفاضل/ الأمين العام المساعد .

ز غ / ز أ

منار للإنتاج الفني
تقدم

المسرحية الكوميدية الجماهيرية
وزير الناس

تأليف - عبد العزيز جاسم
عبد المنعم عيسى
يوليو - ٢٠٠٠
إخراج :

تم عرض هذه المسرحية على خشبة مسرح قطر الوطني
بدأً من أول أيام عيد الفطر المبارك ١٤٢٢ هـ الموافق
العدد ١٦/١٩/٢٠٠١

الشخصيات حسب الظهور

- أم ربيعة

- أم ناصر

- ناصر

- حصة

- بوناصر

- سيف

- الرجل

- الوزير السابق

- مدير مكتب الوزير

- سعيد

- رجل أعمال

- أخو الوزير في الرضاعة

- مجموعة موظفين

الفصل الأول

المشهد الأول

المنظر بيت شعبي متواضع

يسمع طرق على الباب الخارجي بينما تظهر أم ناصر

أم ناصر : من جايينا هالخزة ؟ [الطرق مستمر] - أشوي أشوي لا يطيح الباب
[تفتح الباب وتدخل أم ربيع وهي في عصبية] - ياهلا - حيا الله من جانا ..
حيا الله جارتنا الغالية .. تفضلي ي أم ربيعه ..

أم ربيعه : أشفيه بابكم طايح ومكسر .. وتليفونكم بعد موقف .. صار لي يومين
اتصل فيكم ..

أم ناصر : استريحي أول يا أم ربيعه ..

أم ربيعه : أنا مهب جايه عشان استريح واتضيف ..

أم ناصر : أشفيك يا أم ربيع معصبة .. خير إن شاء الله ..

أم ربيعه : ريلك بوناصر .. اللي اتحجى عنه وأقول أنه مثل أخوي وجارنا وولد

فريجنا .. ايسوي هالسواة ؟ .. آفا والله آفا

أم ناصر : وأيش سواك بوناصر ؟

أم ربيعه : والله عيب اللي سواه ريلك ..

أم ناصر : بل .. بل .. ليكون شفتيه يغازل .. والا ماشي مع وحده .. والا تزوج

علي وأنا مادري ..

أم ربيعه : جان زين ..

أم ناصر : أم ربيعه .. ترى أنا تملت .. لاتبطين كبدي . شللي صار ؟

أم ربيعه : ريلك .. يطرد ولدي ربيع من مكتبه ويفشله جدام الناس .. ريلك نسي
الخير اللي سويته فيكم .. الحين نسي كل شي .. وين حق الجيره .. لا وبعد
يطراد ولدي من مكتبه ..

أم ناصر : أنا لين الحين مهب فاهمه شي ؟

أم ربيعه : أقول لك ريلك طرد ولدي ربيع من مكتبه

أم ناصر : ليش ؟

أم ربيعه : أنتي تدرين أن ربيعه ولدي هد شغله في الحكومة .. وسوى مكتب

مقاولات حق المباني والصيانة .

أم ناصر : أدري .. الله يزيده .

أم ربيعه : ومثل ما تعرفين .. ولدي ما يستفيد إلا من شغلات المناقصات اللي

تعلن عنها الوزارات .. وهالشغلات تكسب ولدي وايد ..

أم ناصر : وايش دخل بوناصر في هالموضوع ؟

أم ربيعه : لين ألحين ما فهمتي ؟

أم ناصر : ايش تقصدين يا أم ربيع ؟

أم ربيعه : ولدي ربيع يوم درى بإعلان هالمناقصة .. راح وقدم عليها .. وقال يايه

.. أكيد بوناصر جارنا بيخدمني وبيمشي هالمعاملة ..

أم ناصر : بوناصر مهب مقصر معاكم يا أم ربيعه ..

أم ربيعه : لا .. قصر ونص .. ورفض معاملة ولدي .. ريلك فشلنا يا أم نلضر ..

لا وبعد يطرد ولدي .. اللي أنا ماكنت وياه ..

أم ناصر : وليش طرده ؟

أم ربيعه : خبرك يا أم ناصر ولدي ربيع شغل مخه وبقي يتفاهم مع بوناصر

عشان يمشي المعاملة ويوافق عليها .. وما خش عليك ولدي عطى ريلك ظروف

فيه كم ألف .. حلاوة لليهال .. لكن ريلك أفضحه قدام الناس وطرده ..

أم ناصر : بس هاذي مهب حلاوة .. هاذي رشوة يا أم ربيع ..

أم ربيعه : يا أم ناصر هاذيه بزنس .. شيلني وأشييك والا ريلك ما يبغي يستفيد

مثل الناس انتو ما تبغون تصيرون مثل الناس ما تبغون يتغير حالكم . لمقى بتمون

في هالبيت ما خلصتو بيتكم الجديد .

أم ناصر : والله المقاول ملعوزنا وصارت تكلفة البيت أكثر من القرض .. بوناصر

تسلف كم من مرة من البنك بسبب هالبيت ولين ألحين المقاول ما خلص ويبي

بعد .

أم ربيعه : ريلك في يده الحل ريلك في يده يعيشكم أحسن عيشه . المنصب

والكرسي اللي قاعد عليه ريلك يطلعكم فوق .

أم ناصر : بس بوناصر ...

أم ربيعه : بوناصر . بوناصر على شنهو مسوي نفسه ريال مثالي وراعي ضمير لا وبعد

كل يوم حاطين صورته في الجرايد . وفي الأخير حالكم ما بيتغير لين متى بيتمون

على الفقر .

أم ناصر : والله شاقول يا أم ربيعه .

أم ربيعه : لا تقولين شي : احنا حيران وأهل فريج واحد . ولا تخلين ريلك يقفوت

هالفرص السنعه .

أم ناصر : بس أشلونتي أم ربيعه

أم ربيعه : أحنا النسوان في الوقت المناسب الخلي ربايلنا توافق على اللي نبغيه فهمتي وأنا

بقول حق ولدي ربيعه يزود الحلاوة شوي . بس ريلك بوافق ويمشي المناقصة .

بل ترى أنا تأخرت وايد . وراي أشغال ثانية من رخصتك يا أم ناصر [تخرج]

أم ناصر : والله حالتنا حاله .. أيش هالعيشه هاذي .. ناس فوق وناس تحت هاذي حاله

اللي تزوج موظف عايش على معاش الحكومة .. بس ليش بوناصر ما يستغل

منصبه .. ويخلنا نعيش مثل الناس .. نركب سياير كشخه ونليس ونسافر مثل

بعض الناس ... شاسوي مع ريلي هاذيه أرفع عليه قضية خلع ؟ ..

[يدخل ناصر وهو الابن الأصغر في المرحلة الابتدائية وملابسه ممزقة .. ويرمي حقيبة

الكتب وسط المنزل]

أم ناصر : أشفيك .. من سوى فيك كذيه ؟

ناصر : يمه .. أنا من اليوم ممهب رايح المدرسة ..

أم ناصر : خير .. أشفيك ؟

ناصر : عيال الفريج يعايروني .. ما عندك الاها الثوب .. ويتطنزون علي

عاد وأنا احتريت وتماوشت معاهم .. عطيت واحد بوكس .. ما

وعيت الا قاطيني من دريشة الباص .. وطقوني طق .

أم ناصر : وأنت سكت عنهم ؟

ناصر : آفا عليك يا يمه .. عقب ما طقوني وشقوا ثوبي خذيت رقم الباص

وباعطيه حق أبوي ..

أم ناصر : دش داخل وغير ملابسك .. حسي الله على أبوك .. ايش ماخذين

منه غير الكلام .. كل يوم حاطين صورته في الجرائد .. الموظف المثالي

.. وأيش يعطونه غير الشهادات والميداليات .. متى بيتغير حالنا ونصير

مثل الناس اللي تسافر وتركب أحسن السياير .

(تدخل حصة وهي فتاة - طالبة جامعية)

حصة : يمه هاذي مهب حالة صار لي ثلاث ساعات واقفة انظر أبوي في

الجامعة ولا جاني .

أم ناصر : يعني ايش تبغيني آسوي .. هاذي حالتنا .. أكيد سيارته خربانه ..

مثل كل يوم .

حصة : كل يوم كل يوم أقول حق صديقاتي يوصلوني .. استحي يا يمه ..

اشكره واحدة من صديقاتي قالت لي عاد شوفي لك حل .. مللتنا كل

يوم نوصلك .

أم ناصر : الحين بيعي أبوك وقولي له .. أنا عيزت معاه .

حصة : شاقول له يايمة .. راس مالي تنورة واحدة .. وكل صديقاتي يعليروني
ما عندك الا ها لبسه .

أم ناصر : أبوك في ايده يصير مليونير بس ما يبغي .

حصة : لو تشوفين صديقاتي في الجامعة .. كل يوم فستان غير ..

أم ناصر : عندهم خياطة في الجامعة يمه ؟

حصة : لا يايمة .. يردون في البريك .. يغيرون ويجون .. وشوفي عاد عرض

الأزياء .. وأنا يايمة من فشيلتي أقعد آخر المدرج

أم ناصر : اصبري على حالك يا بنتي .. ولد عمك سيف متكلم عليك .. ولا

تسين أنه غني وصاحب شركات .. وإن شاء الله يكون من نصيبك ..

بس لو ايجي الحين ويخطبك بيتغير حالنا.

حصة : كان زين يهه .. سيف ولد عمي وأنا اعزه .. بس بس هو يتغلى علينا

أم ناصر : انتوا موهوبين حق بعض ..

حصة : لا يكون يبغي يتزوج وحده من مستواه .. وما يطالع بنات الفقارة

أم ناصر : أنا باكلم أبوك اليوم ويحسم الموضوع ويكلم أخوه ..

[صوت ناصر من الداخل]

ناصر : يمه .. يمه [يدخل ناصر] يمه .. مهيب لاقى صروالي ولا فانيلى

أم ناصر : على الحبل مغسلتهم .. دش داخل فثلتنا

ناصر : ياالله زين خطوا الغدى .. أنا ميت من الجوع ..

أم ناصر : انظر ابوك لين إيجي ..

[يسمع صوت ناس من الخارج يدفعون سيارة بوناصر وهي خربانه كالعادة]

بوناصر : (من الخارج) أشوي اشوي على السيارة لا يطيح الرفرف .. بعد

أشوي لين عند الباب .. زين مشكورين ما قصرتموا ..

أم ناصر : وصل أبوكم المليونير .. كل يوم هاذي حالته .. يذزون السيارة لين

البيت .

[دخول بوناصر وقد علق في رقبته ميداليه كوسام ويده بعض الشهادات]

- بوناصر : مساكم الله بالخير (الأم وحصة لا تردان)
- ناصر : شمتلق في رقبتك .. فريقكم خذ الدوري ؟
- بوناصر : لا ييه .. هاذيه وسام الموظف المثالي ~~ب~~ اليوم وزارتنا كرميني لأبي الموظف المثالي في الوزارة ..
- أم ناصر : وهادي الميدالية في أي سوق تنباع ؟
- حصة : ييه ما عطوك مكافأة فلوس ؟
- بوناصر : أنا ما أنظر فلوس منهم .. يكفي اشتغل بضمير .. وكل الوزارة تشيد فيني .. وسواو لي تكريم .. وصفقوا لي .. وباكر صوري في الجرايد ..
- أم ناصر : واحنا ايش مستفيدين .. أكو ولدك مهب رايح المدرسة .. وبتك مهب رايحه الجامعة .. وخلك الموظف المثالي ..
- بوناصر : رجعنا حق الأسطوانة القديمة .. ايش تبغوني أسوي .. أبوق
- ناصر : ليش يا ييه .. كلهم يوقون ..
- بوناصر : جب ولا كلمة .. هذا اللي تعلمته في المدرسه ؟
- أم ناصر : لا تبوق .. بس منصبك تقدر تستغله ..
- حصة : ييه .. ما تشوف حالتنا .. ييه نبغي نتطور ونصير مثل الناس ..
- بوناصر : والله لو أنتو مهب هلي .. كان بلغت عليكم الشرطة .. تبغوني أبوق ..
- أم ناصر : اشتغل من تحت لي تحت .. مثل غيرك ما يسوي .. ما جاك ربيعه ولد جارتنا .. وعطاك ظرف ؟
- بوناصر : من وين هالكلام .. إيه .. الحين عرفت .. قولي حق أم ربيعه إذا ولدها جى مره ثانه بابلغ عليه الشرطه ..
- أم ناصر : يعني هالناس اللي يملكون عمارات ومحلات وبيوت من معاشهم ؟
- حصة : أنا أبو صديقتي كان موظف .. عقب ما أستغنى هد شغل الحكومة والحين أكبر رجل أعمال .

- بوناصر : من أين له هذا ؟
- ناصر : بيه أنا رباعي في المدرسة تجيبهم سيارة .. والظهر تاخذهم سيارة غير .
- أم ناصر : لي متى بنتم على هالفقر .. وأنت في يدك تستغل منصبك وتخلينا فوق
- بوناصر : أنا أدري إني رئيس لجنة المناقصات .. وهادي وظيفة حساسة وفي يدي أصير غني .. لكن ضميري ما يسمح .. ولا يمكن أسوي مثل غيري .. ولو على قص رقيبتي
- حصه : عيل إذا بتم على هالحال .. أنا مهب رايحه الجامعة ..
- ناصر : وأنا بيه .. أنا بعد مهب رايح المدرسة ..
- بوناصر : إن شاء الله عمر كم ما رحتوا .. إذا هذا تفكير كم .. أنا لا يمكن أستغل وظيفتي .. وأمد يدي على فلوس حرام .. هادي مصالح ناس ما أقدر أتلاعب فيها ..
- أم ناصر : اللي مثلك في نفس الوظيفة من أكبر تجار البلد ايش منه صار ؟ من معاشه؟ إلا عرف اشلون يستغل منصبه .. عرف اشلون يشفط ليش ما تستغل الكرسي اللي أنت قاعد عليه ؟
- بوناصر : مادري .. أطلقها .. ولين طلقتك وين بتروحين ؟ هلك من عشرين سنه ما زاروك .
- أم ناصر : يعني عاجبتك حالتنا هادي .. حتى أودام الغدى ما عندنا .. توصل نص الشهر ما عندنا شي ناكله ..
- بوناصر : شاسوي .. ديون وايد علينا .. والبنك ما يعطيني سلف لين سداد السلفة .. قولي لي ايش الحل ؟
- أم ناصر : ليش ما تكلم أخوك يساعدا .. مهب هو بيغي حصه حق ولده سيف ؟
- بوناصر : كلمته كم مره .. وقال لي يصير خير ..
- أم ناصر : على الأقل يتكفل فيها .. يتزوجها .. ريال قادر وعنده فلوس .. وما يصير إتم معلقه كذيه ..

بو ناصر : اليو مآنا كلمته .. وقال لي ولده بيمر علينا ..

[ناصر يدخل من الخارج]

ناصر : ييه .. ييه .. أكو ولد عمي سيف وصل ..

أم ناصر : ياهلا .. حيا الله من جانا .. أشرفت وأنورت ..

ناصر : حيا الله ولد عمي .. حيا الله الغالي .. حيا الله اللي ييفكني من أخي ..

بوناصر : حيا الله ولد أخوي .. ما شاء الله كلكم وتخلو ..

أم ناصر : آمر .. عصير فراولة .. عصير تفاح .. عصير بطيخ ..

سيف : خلصتوا ؟ .. نصور .. روح جيب لي قلاص ماي ..

ناصر : حاضر يا ولد عمي ..

سيف : إنتوا ما تستحون على وجوهكم .. انتوا ايش تبغون مني .. اطلبوني

بشي .. فضحتوني .. وين ما روح .. بوناصر يبغيك أم ناصر تبغيك ..

حصه تبغيك .. إتصالات .. أزعتونا بصراحة ..

بوناصر : أحنا يا ولد أخوي آسفين على أزعاجك ..

أم ناصر : أستريح يا سيف وخلصنا نتفاهم ..

سيف : وين أقعد .. أخاف ثيابي تتلعوز ..

بو ناصر : أنت تدري بالظروف اللي احنا فيها ..

سيف : للحين المكاول ما خلص لك البيت ؟ متى بتروحون البيت الجديد ؟

بوناصر : حسبي الله على مقاولين هالأيام .. تدري المكاول اللي بيسويلي البيت

خلاني أتسلف على القرض .. وكل شهر يشفط مني وللحين ما خلص

البيت ..

سيف : أنت الشئ في يدك .. أنت غافل .. بطل عيونك شوي .. وظيفتك

حساسة وممكن ..

بوناصر : بأسمع ياسيف .. أنا لا يمكن أسوي اللي في بالك

سيف : مسوي نفسك موظف مثالي .. طرشنا لك واحد عشان تمشي مناقصة

وفي يد ظرف ما خذته ورفضت .

بوناصر : هاذي رشوة ولا يمكن أوافق عليها .

أم ناصر : عيزت معاه يا سيف ولكن ما في فايده .

سيف : عيل خلك على الحال وأردى من كذيه ..

بو ناصر : خلنا في موضوعنا .. حصه موهوبه لك .. وأنت موهوب لها - وما

عطيتنا رد

سيف : وهاذي الموضوع اللي آذيتوني عليه بالاتصالات .. أنا مهب متزوج ..

أنا مهب مستعد .. أنا ريال ما عندي وقت .. مشغول مع تجارتي .

بو ناصر : يعني اذا جاها نصيبها تتزوج .

سيف : ايه خلها تتزوج .. الا اذا بطلت عيونك معانا اشوي .

بو ناصر : اتساومني على بنتي يا سيف ؟

سيف : الحياه ماشيه كذيه .. شيلني واشيلك .. بنات الفقارة حق عيال

الفقارة .

أم ناصر : وافق يا بو ناصر .. واخلنا نطلع فوق ونصير مثل الناس ..

بو ناصر : يعني مهب متزوج بنتي الا اذا مشيت لك مناقصتك ..

سيف : ايه ييه .. اذا فكرت اتزوج .. باتزوج وحدة من مستواي من بنات

.. يكون تصرف علي .. أنا ريال بزنس ..

أم ناصر : وافق يا بو ناصر .. خل البنت تتهنى مثل بنات الناس ..

سيف : وكلها شخطة منك .. بترفعي فوق وترفعي نفسك فوق .

أم ناصر : يعني بو ناصر يستفيد يا سيف ؟

سيف : طبعا .. خكسة وعشرين في الإمية من مشروع المناقصة في يد ريلك .

أم ناصر : وافق يا ريال واخلنا نعيش .

بوناصر : والله لو على قص ارقبتي .. مهب مسوي اللي في بالكم ... باعيش

شريف وباموت شريف ومخالف ضميري .

سيف : عيل شوف لك ريال حق بنتك من مستواك .. وخل ضميرك ينفعلك .. ولا عاد تتصلون فيني (يحدث نفسه) مالت عليك وعلى بنتك (تدخل حصة)

حصة : (بدلع) سيف .. سيف : ياعيون سيف . أم ناصر : بُو ناصر تعال .. أبغيك داخل اشوي .. حصة : الله يا سيف .. تذكر يوم كنا صغار .. كنت تلاحقني من مكان لي مكان .

سيف : والحين انتو تلاحقوني من مكان لي مكان . حصة : سيف .. أنت الغالي ياو لد عمي . سيف : حصة .. خلك بعيد .. أنا جدام ها السوالف ضعيف . حصة : ولد عمي .. أنا أدري ان كان كل بنت تستناك .. أدري انك وسيم .. بس أنا أولى من الغريب .. أنا بنت عمك .. سيف : بس .. لا تكسرين خاطري .. خلي أبوك يوافق ويمشي المناقصة .. وأنا بوافق وباتزوجك .. حاولي تقنعيه .

(يعود بو ناصر وأم ناصر)

بوناصر : أنا مهذب اموافق .. لا ربيعة ولا ولد أخوي .. ولا تحاولين معي .. ولا تدخلين في ها السوالف . حصة : ليش يا بيه كذيه ؟ بيه وافق وخلني أشوف مستقبلتي .. بو ناصر : أوافق على شنهو . حصة : على اللي طلبه منك سيف .. نبغي نعيش يا بيه . بو ناصر : ان شاء الله عمره ما تزوجك وما راح أوافق .

سيف : زين .. زين .. أنا ماشي وباعطيك فرصة .. وباطرش لك ريال

يتفاهم معاك (يخرج)

: ليش يا بيه سويت كذيه ..

بو ناصر : ما عليه يابوج .. لا تزعلين .. سيف زواجه مصلحة .. ويغيني أمشي

له مصالحه .. وأضيع حقوق الناس .

: واحنا مهيب من الناس .. نبغي نشوف نفسنا .. مالنا حقوق .

: زواجي من سيف هو اللي بيطورنا ويغير من حالنا يا بيه .

بو ناصر : لا يا حصة .. انتي بنت حميله ومتعلمة والكل يتمناك .. وباكر

بتخرجين .. ويبصير عندك شهادة .

: وايش باسوي بالشهادة .. الحين زمن الفلوس .

أم ناصر : أكو أنت عندك شهادة ومتزوج ومتعلم .. ايش سويت لنا ؟ .

بو ناصر : أنا مليت من كلامكم .. ما أبغي أشوف وجوهكم .

(حصة وأم ناصر تخرجان)

بوناصر : شللي صاير في ها الدنيا .. ايش ها الزمن هذا ... الكل علشان

مصلحه يخالف ضميره .. حتى مرقى وعيالي ييغون مصلحتهم وبس ..

شي سهل أي أستغل منصبي وأعتني وأصير فوق .. بس اشلون ارقد وأنا

بايع ضميري (يخاطب الجمهور) شيسون لو كنتوا مكاني .. اشدعوة

اشوفكم ما تردون .. لا يكون كلكم أغنيه .. محد فيكم فقير وعنده

ضمير .. أقول أنا بادش أرقد وأنا ضميري مرتاح .

(يدخل ناصر مسرعاً)

ناصر : بيه .. بيه .. في ريال كشخة ييغيك برع .

بوناصر : خله يدش أنا جاي .

ناصر : (يفتح الباب) يقولك أبوي حياك .
الرجل : شسّمك ييه ؟
ناصر : ناصر
الرجل : روح جيب لي قلاس ماي .
ناصر : أنا كل واحد يدش بيتنا .. يقول لي جيب لي قلاس ماي ان شالله
حاضر .

الرجل : وين داش ؟ هاذيه بيت والا مقبره .. ايه بيا بوناصر .. عقب كم يوم
بيتغير حالك .. وبسكن ذيك الفله .. إيه بس اشلون أفاتحه في
الموضوع وأقول له أن اختاروه وزير في التشكيل الوزاري الجديد ..
أخاف يموت .. لكن أنا با عطيه الرسالة وهو يقرأها بكيفه .

(يعود بوناصر من الداخل)

بو ناصر : آمر يالطيب .
الرجل : أنت مسعود بن محمد ؟
بوناصر : ايه نهم .. هات من الآخر .
الرجل : طال عمرك .. احنا اتصلنا فيك تليفوناتك كلها مقطوعة .
بوناصر : احنا بالعماله قاطعينها .. هات من الآخر .. ايش عندك ؟
الرجل : (يقدم رسالة الى بو ناصر) تفضل طال عمرك .

(يدخل ناصر بكاس الماء)

بو ناصر : رجع الماي وأنت خذ ظرفك واطلع برع .
الرجل : هدى أعصابك طال عمرك .. وخذ الظرف واطالع اللي فيه ..
بو ناصر : والله لو في ملايين .. اطلع برع .

الرجل : يعني أنت رافض .
بو ناصر : إيه رافض ولا يمكن أقبل الرشوة .
الرجل : أي رشوة تتكلم عنها طال عمرك .
بوناصر : اتسوي نفسك ما تدري .. قول حق سيف والا حق ربيعة وأهم اللي
يقولون لك .
الرجل : أي سيف وأي ربيعة اللي تتكلم عنهم .. أنت اقرأ الرسالة وبعدين
بتفهم كل شيء .

(بو ناصر يقرأ الرسالة)

بو ناصر : أنا صرت وزير .. معقولة .. أم ناصر .. حصة .. ناصر أنا صرت
وزير .

((نهاية المشــــــــــــــــهد الأول))

المشهد الثاني

(فيلا كبيرة مؤثثة بالأثاث الفاخر)

(تدخل ام ناصر وهي تحمل تليفون نقال وقد أصبحت حرم سعادة الوزير)

ام ناصر : ايه .. نعم .. معاك حرم سعادة الوزير .. الله يبارك فيك .. الله يسلمك ...
اليوم لا ما اقدر .. جدولي مزحوم .. بيزوروني حريم السفراء المعتمدين عندنا .. حياج
الله ... لا غيرنا بيتنا .. تدرين الوزير اول ما يخطونه يعطونه مليونين .. وشبح .. تحسين

وضع .

(ديرن .. تليفون اخر)

ام ناصر : الله يبارك فيك .. الله يسلمك .. اليوم افتتاح المعرض .. والدخل حق ..
الجمعيات الخيرية .. زين .. بس انا ما اقدر اجيكم لكن باتبرع بمية الف .. حياك الله يا
ام عبدالله .

(حصة تدخل)

حصة : ماميه .. ماما .. محمد سال عني ..

ام ناصر : وايد اتصلوا فيك .. ييغون يباركون لك .. وصديقاتك اللي في
الجامعة ينظرون في الصالة الثانية .. جاين اباركون لك .
حصة : يمه انا ما عندي وقت اقابل الناس ..
ام ناصر : با الله يا يمه استقبلي صديقاتك .. اكاهم ينظرونك في الصالة الثانية ..
لا يقولون عنك بنت الوير متكبرة (تنادي الخادمة) سوزان .. دخلي
صديقات حصة .. اقول حصة .. اليوم مهب نتايج الجامعة ليش ما
رحتي وسالتي ..

حصة : انا ارواح يا مامي .. النتيجة تجيني لين البيت .. انتي نسييتي انا بنت الوزير

(دخول صديقات حصة بالجامعة)

فتاة (١) : مبروك حصة .. والله فرحنا لك يوم درينا ان ابوك صار وزير .

فتاة (٢) : والله يوم سمعت الخبر ما رقدت .. بغيت اجيكم اربع الفجر ..

بس ما حصلت ليموزين .

فتاة (١) : وين اتحصلين ليموزين يوم الخميس .

فتاة (٢) : اقول حصة .. شنهو يعني وزارة الناس اللي ابوك صار لها وزير .

فتاة (١) : وي والله .. شنهي وزارة الناس هادي ؟

حصه : وزير الناس يا بنات يعني مسئول عن كل شيء فيهم الناس .

فتاة (٢) : يعني كل شيء يخصنا ابوك مسئول عنه ؟

حصه : أي نعم يا بنات .

فتاة (١) : عيل قولي حق ابوك يشوف لنا راييل .. نبغي انتزوج .. طاحين

في كبد اهلنا .

فتاة (٢) : أي نعم .. لازم ممتاز مهب بنت وزير (يضحكون .. وتخرج

معهم حصه) .

(يدخل الابن ناصر وهو يرتدي بدلة ومعه اصدقائه من الاجانب يتكلمون الانجليزية)

ناصر : ماذر .. Mother .. ما مي ..

ام ناصر : نعم يا ناصر ايش تبغي ؟

ناصر : انا باروح مع وليام وتوني .. بالعب تنس .

ام ناصر : وليام .. حل بالك من ناصر - تيك كير - وسلم على يور ماذر .

ناصر : باي مامي - سي يو مامي .. وليام .. تون .. فولومي ..

(يخرج ناصر مع اصدقائه)

ام ناصر : ويه بو ناصر سعادة الوزير وايد تاخر في المجلس .. يستاهل الناس

يباركون له .. وزير .. عنده وايد مسئوليات .. والله يعينه لين

داوم باكر .. الظاهر مهيب شايفينه كلش .

الخدّامة : ما ماه .. في نفر برع ييغيك .. يقول اخو مال انتي .

(يدخل سعيد اخو ام ناصر ويحمل معه خروف هديه)

سعيد : بالمبارك يا أختي .. والله انا فرحت يوم سمعت ان ريلك صار وزير

بالمبارك ياخويتي .

ام ناصر : الحين عرفت ان عندك اخت .. وينك من عشرين سنه ما سألت

عني .

سعيد : مشاغل .. تدرين التجارة ما خذه كل وقتي .

ام ناصر : تجارة الغنم اتنسيك اختك .

سعيد : يا ام ناصر الله سليمك كل تشيلين في خاطرك وبس .

ام ناصر : ايه طبعاً .. نسيت صلت الرحم اللي بينا ..

سعيد : والله انكم على بالي كل يوم .. اقول ازورككم بس يطلع عندي

شغل بس اليوم سبحان الله .. ما طلع عندي شغل .. وقلت لازم

اروح ازور اختي .

ام ناصر : طبعاً .. يوم سمعت ان بونا ناصر صار الوزير .. طلع ما عندك شغل .

سعيد : يا ام ناصر انسي اللي راح وخلينا عيال اليوم .

ام ناصر : ايش تأمر الحين .

سعيد : سعادة الوزير وينه .. ودي ابارك له .. وحشني .. من زمان ما

شفته .

(حصه تدخل)

حصه : يمه .. ريال غريب في بيتنا وما تقولين .

ام ناصر : هاذيه مهيب غريب هاذيه خالك .

حصه : والله طلع لي خال الحين .. من يوم صار ابوي الوزير زادوا اهلنا .

سعيد : هاذيه اكيد حصة .. ما شاء الله كبيرتي .. خلاص باخطبها حق ولدي ..

حصة : انا الحين ما افكر في الزواج .. ولو فكرت انا بنفسي باختار .
(صوت بو ناصر من الخارج)

بو ناصر : اللي عنده أي طلب .. يجيني باكر في الوزارة .. انا باي مفتوح لكل الناس .. واللي له حق يياخذه .
(اصوات من الخارج)

صوت (١) : تستاهل يا بو ناصر .. وينك من زمان .

صوت (٢) : هذا هو الرجل المناسب في المكان المناسب .

صوت (٣) : والله تستاهل هالك رسي يا بو ناصر .

(يدخل بو ناصر بينما يذهب الخال اليه ويعانقه)

بو ناصر : انا قايل لكم .. أي واحد يبغي يبارك لي يجيني في المجلس .. هاذيه يش مدخله عند الحرم .

سعيد : انا مهب غريب يا سعادة الوزير .. اشدعوه ما عرفتي .

بو ناصر : لا والله ما عرفتك .

سعيد : ايه .. عقب ما زوجت اغلى شيء عندي ما تعرفني .

بو ناصر : انت النسيب .. حيا الله النسيب .

سعيد : والله فرحت لك يوم دريت انك الوزير .

ام ناصر : وشنهو هالملف اللي في يدك وانت لين الحين ما داومت ؟

بو ناصر : طلبات الناس .. كل اللي جاوا يباركون لي .. عندهم طلبات

.. يبارك ويقدم الطلب .. وان شاء الله مهب امقصر وياهم .

سعيد : الاقربون اولي يا سعادة الوزير .

ام ناصر : وانت ايش عندك يا اخوي ؟

سعيد : الكلام ما ينقال اهنية .. انا باجيك الوزارة وبقولك كل شيء ..

انا عاد باروح - الخروف برع لا تنسونه .. تبغونه والا آخذه .

ام ناصر : حياك الله يا خوي .. لا تقطع عاد ..

سعيد : ما دام ريلك الوزير .. ان شاء الله ما راح اقطعكم .. والله وصار

لنا ظهر .

(يخرج سعيد)

ام ناصر : اقول بونا ناصر .

بو ناصر : ايش عندك يا ام ناصر .

ام ناصر : ممكن اتوديني المحكمة .

بو ناصر : ليش .. نوبتي الطلاق .

ام ناصر : لا يا بو ناصر .

بو ناصر : عيل ليش المحكمة ؟ ..

ام ناصر : تدري الحين انا حرم الوزير .. اقابل سيدات المجتمع .

بو ناصر : وهذيه ايش علاقته بالمحكمة ..

ام ناصر : ابغي اغير اسمي .

بو ناصر : اشفيه اسمك .. واسم عفره ايش فيه ؟! اسم حلو ..

ان شاء الله ايش ناوية تسمين نفسك .

ام ناصر : ايش رأيك في اسم سالي !! والا رولا .

بو ناصر : هاذيه اسم كلبة مهب آدمية - ايش فيك يا ام ناصر ؟ ..

ينتيني انتي ..

(يدخل شاب يحمل باقة ورد كبيرة مع بعض الهدايا)

بو ناصر : بدينا في الجحاملات وهالا شياء انا ما احبها ..

(يسمع صوت سيف من الخارج)

سيف : سعادة الوزير عمي سعادة الوزير .

بو ناصر : ام ناصر دشني داخل - دشني جاينا ضيوف .

(يدخل سيف ومعه اثنان من اصدقائه كاشهود) .

سيف : حياكم الله .. هاذيه بيت عمي .. ابو زوجتي .. مبروك يا سعادة
الوزير .. اتصدق يا عمي انا كنت في العديد .. سمعت الخبر جيت
مشي .

بو ناصر : زين وهاذيه منهو . .
سيف : هاذيله طال عمرك ربعي .. (يحدث بو ناصر جانباً) هاذيله اللي
بيشهدون على زواجي .. اتصدق يا عمي من فرحتهم جاين
وراي من العديد اين اهنيه مشي على ريولهم .

بو ناصر : اشوفك غيرت رايك يا سيف . .
سيف : والله يا عمي الزواج ضروري للانسان .. ولازم اكمل نص ديني
وانا يا عمي وين بلاقي احسن من عمي سعادة الوزير . .

شاهد (١) : بيه خلصنا ورانا زواج ثاني .

بو ناصر : اش بلى رفيحك هاذيه ملقوف .

شاهد (٢) : يعني اذا مطولين بتزوج وبنجي .

سيف : ايش قلت يا عمي - اتصل في المأذون الحين يجي وخلص .

بو ناصر : قبل كل شيء لازم حصة توافق .. وهي اللي تقرر ..

شاهد (١) : بيه خلصونا ورانا شغل .. اليوم خميس .

شاهد (٢) : نبغي انلحق على الربع قبل لا . .

بو ناصر : ايش بلاهم ربعك هاذيله .

(يخاطب الشاهدين جنباً ، استحا على وحوهم شوي .. وقفوا

عدل .. لا تفشلوني .. ترى اللي جدامكم هذا عمي سعادة

الوزير .

شاهد (١) : بيه خلصنا ..

شاهد (٢) : عمي الوير .. عمي الوزير .. خلصنا ما عندنا وقت .

سيف : خلاص روحوا انتوا الحين وانا با تصل فيكم .. حياكم الله .

يخرجان (اقول عمي .. (تدخل حصة) ..

- بو ناصر : هاذي حصه جدامك .. تفاهم معاها .. (يخرج بو ناصر) .
- سيف : آفا يا عمي .. انا اجيب الشهود لين اهنيه علشان املج على حصه .. وتقول لي تفاهم معاها ..
- حصه : انا مثل ما اعلنت .. انا ما افكر في الزواج الحين ..
- سيف : ما قرئت اعلانك والله .. في أي جريده ها الاعلان ؟ ..
- حصه : عن الغشمة (تحاول الخروج) .
- سيف : وين بتروحين ؟
- حصه : مهبط شغللك ..
-
- سيف : آفا يا حصه .. نسييني .. سيقي يوم كنا صغار .. واني تركضين وراي .. قصدي وانا كنت اركض وراك .
- حصه : وانت نسييت يوم تتشرط على ابوي علشان تتزوجيني ؟
- نسييت يوم تقول انا ما ابغي اتزوج وحدة فقيرة .
- سيف : الحين غير يا حصه .
- حصه : ايه .. الحين انا بنت وزير ..
- سيف : وانا ولد الغساله ! ..
- حصه : انت ايش تبغي الحين ؟ ..
- سيف : نتزوج ..
- حصه : ما فكر في الزواج الحين .
- سيف : المأذون والشهود ناظريني .. وتقولين لي ما افكر في الزواج .
- (تدخل الام ويدها كاتلوجات موديلات ازياء حريمي وهي لا تبالي بوجود سيف) .
- ام ناصر : حصه ايش رايك في هالفستان ..
- حصه : وايد حلو .
- ام ناصر : بس انا اشوف ان الكلل مهبط حلو .
- حصه : أي كلر تبغين ..
- ام ناصر : الاورنج " بس السلفر يجنن " ..

سيف : خلصتوا ؟ ..

ام ناصر : انت اهنيه .

سيف : نعم يا سيدتي عفراء

ام ناصر : عفراء منهو ؟ انا سالي .

سيف : هلا والله .. واللي يسلمك يا مرة عمي .

ام ناصر : اسكيوزمي .. انا مهب مرة عمك .. انا حرم الوزير ..

سيف : انا ابغي اعرف (صارخاً) ليس حصه مهب موافقه على الزواج .

ام ناصر : لا تصارخ علينا .. انا حرم الوزير .. وهذيه بنت الوزير ..

وبعدين تختار اللي تبغية .

سيف : اسمعيني يا مرة عمي .

ام ناصر : انا مهب ناقصة .. خلني اختار الموديلات اللي تناسبني .

(تخرج الام) .

سيف : حصه ابغي اقولك شيء مهم .. الحين ابوك الوزير وانا رجل

اعمال وصاحب شركات سيفكو - واذا بتوافقين على الزواج ..

با سوي شركة باسمك .. حصتكو للمشروعات الكبرى والاهم

من كذيه بنستفيد من تسهيلات ابوك الوزير ولا تنسين الكرسي

اللي يجلس عليه ابوك يخلينا فوق ..

حصه : تبغي تستغل منصب ابوي ؟ ..

سيف : هذا بزنس .. تدرين يا حصه ابوك اليوم وزير ..

حصه : ايش قصدك يعني ..

سيف : يعني ما في وزير اتم على الكرسي .. ولازم نستغلها الفرصة

وانتي يا حصه على الزواج .. انا ولد عمك واولى من الغريب .

ومثل ما قلت لك بادخلك معاي في البزنس .. وباسوي شركة

باسمك .. ولا تنسين .. انتي الحين بنت الوزير .. يعني ما في شيء

يوقف جدامنا .

(حصّة تفكر في الامر وكأنها رافضة)

سيف : اشوف مهب مقتنعة .. فكري زين يا حصّة .. واذا وافقتي .. انا بالشوفه ..

(سيف يحاول الخروج)

حصّة : سيف .. (بدلال) وين رايح ؟

سيف : عندي بزنس .. ايش تبغين ؟

حصّة : متى بنتزوج ! ؟ ..

سيف : الحين باتصل في المأذون والشهود .

حصّة : بس انا عندي شرط ..

سيف : تدللي .

حصّة : يكون شهر العسل في النمسا .

سيف : آفا

(فجأة يدخل رجل الى صالة الفيلا بلا استيحاء ويقبل سيف معتقداً انه الوزير) .

الرجل : نسييني يا سعادة الوزير .. نسييني يا خوي .. نسييني يا ولد امي ..

سيف : انا مهب اخوك ولا ولد امك .. ايش هالمصخرة هادي .

الرجل : نسييني يا سعادة الوزير .. نسييت اخوك ؟

سيف : خيل انت .. انا مهب سعادة الوزير ..

(يدخل بو ناصر)

بو ناصر : ايش اللي صاير .. ايش هالازعاج ؟

سيف : اكو سعادة الوزير .

الرجل : اخوي .. اخوي .. سعادة الوزير ..

بو ناصر : اخوك من ؟

الرجل : آفا .. نسييني يا خوي .. انا اخوك ولد امك .

بو ناصر : انا اخوك .

الرجل : ايه اخوك من الرضاعة .. نسييت امي اللي رضعتك وانت اصغير .

بو ناصر : بس امي عمرها ما قالت لي ان انا رضعت من حد ..

الرجل : نسيت يا خوي .

بو ناصر : اخوي .. اخوي .. وين هي امك هاذي ..

الرجل : ييكبي .. ما تت يا خوي .

(فجأة تدخل امرأة)

المرأة : وينه .. وينه سعادة الوزير ..

بو ناصر : وأنتي من بعد ..

المرأة : انا أختك في الله يا وزير الناس .

المشهد الثالث

مكتب الوزير السابق : (يتصدر مكتب الوزير السابق اعلى وسط المسرح في يسار

المسرح جزء يمثل مكتب مدير مكتب الوزير) ..

مدير مكتب الوزير : (يتلقى مكالمة هاتفية) نعم .. وزيرنا شالوه وانا اللي

ابلغة ؟ لا حول ولا قوة الا بالله .. انا اللحين ان قتلته شالوك ..

احاف تصيده سكتة قلبية .. وزير ايشلون من غير ما يقولون له

.. اشلون اواجهه .. اشلون اقله ..

(يدخل بو ناصر الوزير الجديد)

مدير مكتب الوزير : هلا سعادة الوزير .. مبروك طال عمرك .. مبروك عليك وزارة

الناس ..

بو ناصر : انت مدير مكنتي .

مدير المكتب : أي نعم طال عمرك .

بو ناصر : مكنتي جاهز .

مدير المكتب : جاهز طال عمرك بس طال عمرك الوزير السابق داخل .

بو ناصر : شيسوي داخل .. ما يدري ان وزير جديد جاي مكانه .. ما يقرأ

جرايد .. ما يطالع التلفزيون ..

مدير المكتب : طال عمرك صارله يومين مداوم في المكتب وما يروح البيت .. ياكل

ويشرب وينام اهنيه .. ما يدخل احد عليه .. حتى انا طال عمرك ..

بو ناصر : ليكون وزارة ابوه .. تمليك هو .. لكن تدري انا بواجهه .

(يظهر الوزير السابق خارجاً من الحمام الداخلي .. وهو ينشف

يده بفوطه) .

بو ناصر : صبحك الله بالخير طال عمرك .

الوزير السابق : نعم أمر .

بو ناصر : ما يأمر عليك عدو .. بس لو سمحت ابي الكرسي .

الوزير السابق : ليش الكرسي خربان .

بو ناصر : شاقوله الحين (يقدم له قرار التشكيل الوزاري الجديد) .

الوزير السابق : (ييكي) شالوني .. ليش ما قالوا لي يكون اهياً نفسي .

بو ناصر : اشلون ما تدري والناس كله درت .

الوزير السابق : تدري انا صارلي يومين اهنية .. اطالع مصالحي .. اقصد مصالح الناس .

بو ناصر : ساجني يا خوي .. هذا قرار اكبر مني ومنك .. لودامت .

(الوزير السابق ييكي) . .

بوناصر : لا تصيح ياريال .. لا تعور قلبي .. لم أغراضك الله يسهل عليك .

الوزير السابق : عاد عن اذنك باخذ الكرسي معاي .

بوناصر : هاذي كرسي الحكومة خله مكانه .

الوزير السابق : (هو ييكي) طال بك طلبة طال عمرك - الكرسي هاذيه أبغيه .. يمكن

يعطوني وزارة ثانية يكون الكرسي عندي .. ما تكلف على الحكومة .

بوناصر : خذ الكرسي وياك .

الوزير السابق : بعد طال عمرك طال بك طلبة .

بو ناصر : أمر .

الوزير السابق : السجادة هذي تبغيها والا آخذها .

بو ناصر : شيل ييه شيل .

الوزير السابق : بعد طالبك طلبة .

بوناصر : آمر

الوزير السابق : تدري .. عيال أخوي وعيال عمي ونسيبي واخوان المره .. وعيال

خالتي كلهم يشتغلون في الوزارة .. عاد هالله هالله فيهم .. وكلهم

ماسكين مناصب حساسة في الوزارة .. ما وصيك عليهم .

بوناصر : ولا يهمك كلهم في عيوني .

الوزير السابق : بعد طالبك طلبة طال عمرك (ييكبي)

بو ناصر : ليش عاد اتصيح .. آمر تدلل ..

الوزير السابق : (يخرج معاملة من الدرج) هذي معاملة حق واحد يهمني وايد كنت

بوقعها اليوم - بس تدري مافي نصيب شالوني .

بو ناصر : لا ولا يهمك .. (يقرأ المعاملة) .. بس هذي المعاملة عليها اسم

عائلتك.

الوزير السابق : وانت الصاج حق ولد اخوي ..

بو ناصر : ان شاء الله ولا يهمك .. حياك الله .

(يخرج الوزير السابق)

وانا اقول ميزانية الوزارات وين تروح ..

(بو ناصر يخاطب مدير المكتب)

بو ناصر : اسمع من اليوم مكنتي مفتوح لكل الناس .. أي مواطن عنده مشكلة خله

يدش علي مدام له حق ياخذة .. ما ابغي سياسة الباب المفتوح شعار

وبس .. أنا امنية علشان اخدم الناس .

مدير المكتب : حاضر طال عمرك .. طال عمرك في مراجع ناظر برع يبغي يقابل

سعادتك .

بو ناصر : وليش ينظر خله يدش .

مدير المكتب : (يخرج ويدخل المراجع)

المراجع : صباح الخير طال عمرك .

بو ناصر : يا هلا .. أمر .

المراجع : والله فرحنا لك يوم سمعنا ان عينوك وزير .

بو ناصر : الله يسلمك .. انا امنيته اخدم الناس .

المراجع : تصدق يوم سمعت ان حطوك وزير حطيت اغاني عبدالله بالخير .

ومن الفرحة قمت ارقص .

بو ناصر : الله يسلمك .. من طيبك .

المراجع : وتصدق بعد وزعت على الفريج كله ذباح .

بو ناصر : والله انا اعتر بها الثقة .. أمر .

المراجع : (يقدم الملف) طال عمرك .. انا عندي ها المعاملة وفي يدك تشيلها .

بو ناصر : هات اشوف (يتصفح المعاملة) .. المعاملة هذي ما تمشي .. القانون ما

يسمح ..

المراجع : به .. بس طال عمرك الوزير السابق وافق لي اربع مرات على نفس هذا

الموضوع .

بو ناصر : الوزير السابق سياسته غير وانا غير .. ومثل ما قلت لك القانون ما

يسمح ..

المراجع : (يخرج ظرف ويقدمه للوزير) .. تفضل طال عمرك ..

بو ناصر : شنو ذيه ؟ ..

المراجع : يمكن اتغير سياستك .. حلاوه حق العيال .

بو ناصر : رشوه . . . اطلع برع .. اطلع برع لا تصل بالشرطة .. برع .. برع .

(المراجع يخرج ويدخل مدير المكتب)

مدير المكتب : طال عمرك فيه مواطن يشتكي على وزارتنا . .

بو ناصر : وينه ؟ ..

مدير المكتب : في الاذاعة طال عمرك .

بو ناصر : افتح الراديو خلني اسمعه .

صوت المواطن : انا اناشد وزير الناس الجديد .. يحل موضوعي لان الوزير السابق رفض يحل موضوعي وانا اقولها بصراحة انا من وين اجيب واسطة .. انا مواطن ولي الحق مثل غيري .

صوت المذيع : احنا بنرفع موضوعك لسعادة وزير الناس الجديد .. وان شاء الله يكون سامع البرنامج ويحل مشكلتك ..
(بو ناصر يتحدث مدير مكتبة)

بو ناصر : عطني الاذاعة على التليفون ..

(مدير المكتب يطلب الرقم ويقدم الهاتف للوزير)

صوت المذيع : احنا نشكر سعادة الوزير على الاستجابة الفورية وهو معنا على الخط .. مرحبا سعادة الوزير ..

بو ناصر : انا سمعت شكوى المواطن .. وانا اقول له تفضل با بي مفتوح لكل الناس وكل اللي له حق اكيد انه بياخذة لا تشكرني يا اخ عبدالعزيز .. انا اهنيه حق حقوق ومصالح الناس .. مع السلامة .

مدير المكتب : طال عمرك المسئولين والموظفين في الوزارة .. ناظرين برع بيغون يدشون بياركون لسعادتك .

بو ناصر : خلهم يروحون مكاتبهم وانا الحين با روح لهم بنفسي وارحب فيهم
(مدير المكتب يخرج)

انا قبل لا اقعد على هالكوسي ابغي اعرف كل دواعيس هالوزارة من باب العود لين مكنتي - ايه حقوق الناس أمانه في رقبتي .

ستار الفصل الأول

الفصل الثاني

المشهد الأول

(قبل رفع الستار وأثناء اظلام صالة المسرح .. نسمع مكالمة

هاتفية بين أم ناصر وبوناصر)

صوت بو ناصر : آلو هلا أم ناصر - انتي وينك الحين ؟

صوت أم ناصر : آنا أكلمك من السيارة .. أنت وينك الحين ؟

صوت بو ناصر : آنا في مكنتي في الوزارة .. ايش تبغين الحين يا أم ناصر -

تري

آنا مشغول وايد .

صوت أم ناصر : ايه - من يوم صرت وزير واحنا مانشوف بعض الا كل كم

يوم .

صوت بو ناصر : أم ناصر ايش تبغين الحين انا مهيب فاضي .

صوت أم ناصر : أنا الحين أسوي شوبنك .. وبغيت أقول لك ان الفلوس اللي

معاي ماكفت .. وباخلي المحل يطرشون لك الفاتورة على

المكتب .

صوت بو ناصر : ايش بلاك يا ام ناصر هاذي مهيب أول مرة - كل كم يوم

اتدورين على المحلات وتخلينهم يطرشون لي الفواتير على

مكنتي -

مرة فات فاتورة ذهب ومرة فاتورة عطور ومرة أزياء ومرة

عزائم

في الفندق لا وبعها التبرعات اللي ترشينها على الجمعيات من

وين أدفع أدفع كل ها الفواتير ؟ ليكون على بالك اني قاعد

على كنز؟ .. على الله على ها الراتب .. والا على بالك

انتي الوزير وأنا ما دري ؟

صوت أم ناصر : يا بعد عمري .. الله يطول في عمرك - ليكون تسيت اني

حرم الوزير

صوت بو ناصر : حرم وزير - حرم وزير .. أقول - خلي ها السوالف لين

بعدين - مع السلامة .

(يفتح باب الستار على مكتب الوزير بوناصر وقد تعدل

شكل المكتب وأضيفت بعض الاكسسوارات وبعض الزهور

والصور)

(فجأة تدخل حصة وسيف متوتران)

حصة : وين أبوي ؟ .. أبوي وينه ؟ ..

سيف : عمي وينه ؟ سعادة الوزير وينه ؟ -

مدير المكتب : هير ايش عندكم ؟

حصة : وين أبوي سعادة الوزير ؟

سيف : هاذي بنت سعادة الوزير زوجتي أنا ..

مدير المكتب : أدري طال عمرك - خير ان شاء الله

سيف : نبغي انقابل عمي الوزير ..

مدير المكتب : تفضلوا ... تفضلوا (يشير لهم بالدخول على مكتب الوزير)

... استريحوا .. دقيقة ويكون سعادة الوزير موجود (يخرج)

(سيف وحصه يتحرران في قلق وتوتر)

حصه : شاسوي الحين في ها الورطة ؟ .. محمد ورطني ها الورطة الا

انت .

سيف : آنا قايل لك كم مرة لا توقعين أي عقود مع أي شركة لا

تستشيريني - وهادي النتيجة - خسرتي شركتنا وخسرتيني

وياك .

حصه : قول لي شاقول حت أبوي الحين؟

سيف : والله انتي السبب في ها القضية اللي رفعتها علينا

الشركة اللي وقعتي وياها العقد .

حصه : وانت ريلي وشريك وياي .. والا نسيت ..

سيف : أنا ريلك ايه .. بس أوش معاكم لا .. سمعتي بتطيح .. من

وين ندفع كل هالغرامات والتعويضات .

حصه : أنا بنت وزير - وأخاف سمعتي وسمعة أبوي اتطيح جدام

الناس .

سيف : وعشات كذيه .. لازم ابوك سعادة الوزير يوقف ويانا ..

زيساعدنا في حل هالورطة .

حصه : والله انك شيطان .. تبغي اتقظ خسارتنا على راس أبوي ..

سيف : يا حصه ابوك وزير .. وفي يده يساعدنا وايد .. وطول ما

هو قاعد على هالكروسي لانتخافين .

(يدخل بوناصر خارجا من الحمام الداخلي لغرفة مكتبه)

سيف : (مبالغا) عمي .. سعادة الوزير ..

- حصة : الحق علي يه .. الحق علي يه ..
- بوناصر : خير أملك ماتت ؟
- سيف : كان زين ياعمي .. لكن الموضوع أخطر من كذيه
- حصة : يه واللي سلمك اذا تعزني انقذي
- سيف : عمي اذا تعزني انقذ بنتك
- بوناصر : خلصوني ايش صاير ..
- حصة : يه انت تدري اني دشيت بزنس مع سيف - وسوينا شركة باسم حصتكو ..
- بوناصر : انزين .. عندي خبر وبعدين ؟
- حصة : ودشينا أنا وسيف في مشروع بكل ما نملك .. وخسرنا .
- بوناصر : اشلون علموني ؟
- سيف : وقعنا مع شركة .. بنبي لهم مجمع .. وحساباتنا طلعت كلها غلط .. والمشروع واقف .. والشركة اتطالبنا بتكملة المشروع ورافعة علينا قضية في المحكمة .. (يعاتب حصة) أنا قايل لك لا توقعين قبل لا تستشيريني .
- حصة : يبة العين بصيرة واليد قصيرة .. ما عندنا فلوس نكمل المشروع .. حطينا حلنا وحلالنا .. يبة أنا طلعت غشيمة والمشروع خسر .
- سيف : والحين الشركة اللي تعاقدنا معاهم بيون نكمل المشروع .. ورافعين علينا قضية .
- حصة : وهذا قرار المحكمة بحضوري أنا وسيف .
- سيف : تدري هادي بنت وزير .. مهب عدله اتدش معاكم .

بوناصر : (يقرأ قرار المحكمة) انت وينك ووين البنس - اشلون
اتورطيني كذيه - سمعتي بين الناس - وين أودي ويهي .. بنتي
تدش محاكم

سيف : وأنا وياها ياعمي .

بوناصر : أنت مهب مهم .. أهم شي بنتي - قولو لي المبلغ كم .

حصة : ثلاثة مليون

سيف : غير فواتير التأخير وهذا شرط جزائي .

بوناصر : من وين أجيب لكم .. شاسوي .. أمك من صوب وانتي

منصوب .. من وين أجيب ثلاثة ملايين ..

حصة : يعنب ترضى بنتك اتدش السجن يا ييه .

بوناصر : وأنا ايش بيدي اسوي لكم ؟

سيف : انت وزير مهب واحد عادي .. وبيدك تسوي كل شي ..

ومن يدري عنك .. واليوم يومك .. ولا تنسى انك وزير .

حصة : ييه أنا وسيف اندش السجن .

سيف : يرضيك ياعمي يحطون في يدي الكلبشات ..

بوناصر : يس انتو تدرون أن أنا ما عندي ها المبلغ .. اشلون اتصرف

سمعتي فوق كل شي .. باكر الجرائد في الصفحة الأولى -

بنت الوزير في السجن .. شاسوي قولولي .

(سيف وحصة يحاصران بوناصر للضغط عليه في بقعة ضوئية)

سيف : عمي انت وزبي وتقدر اتسوي كل شي .

بوناصر : اشلون يعني تبوني استغل منصبي وأبوق

- حصة : من قال لك بوق ..منصبك يسهل أمورك .
- سيف : كلها شخطة قلم وكل شي خالص .
- بو ناصر : ايه بس أنا طول عمري مثالي .. وضميري ما يسمح .
- حصة : أي مثالية .. أي ضمير يا ييه .. ها الكلام ما يمشي في ها الزمن
- سيف : أنت تبغي تعيش فقير وتموت فقير
- بو ناصر : وأنا موظف صغير ما بقت تبغوني الحين أبوق .
- حصة : يعني يرضيك آدش السجن .
- سيف : هذا بيأثر على كرسيك .. وبيشوه سمعتك
- حصة : وأنت لين متى بتم في ها المنصب .
- سيف : باكر بيطير مثل غيرك ..
- بو ناصر : أيه بس يا جماعة .. شنهو الحل ؟
- سيف : أنت خللك بعيد ولا تطلع في الصورة ..
- حصة : ومن يدري عنك لا من شاف ولا من دري .. وكل شي ياسم غيرك .
- بو ناصر : ايه بس يا جماعة الضمير .. لالا أنا لا يمكن أسوي هالشي .
- حصة : يرضيك يا ييه بين أربع اطوف .
- بوناصر : قولو لي شاسوي .
- سيف : أنا باقول لك يا سعادة الوزير .. يالنسيب .. هالكروسي اللي
- أنت بتقعد عليه بيسوي كل اللي تبغيه .
- بوناصر : اشلون ؟
- سيف : أنت قلت اشلون .. أنا باقول لك اشلون .

(ب) _____ = موسیقی ()

المشـــــــــــــــــــــــــــــــــهد الثاني

(مع بداية المشهد نرى سيف وقد أصبح مدير مكتب الوزير بوناصر)

سيف : (يتحدث في الهاتف) ايه نعم - معاك سيف مدير مكتب

الوزير .. ايه المناقصة رست على شركة حصتكو .. والله
هاذي تعليمات سعادة الوزير (يدخل رجل أعمال) يا هلا
طال عمرك ..

رجل الأعمال : ها يا سيف بشر ايش سويت ؟

سيف : كل شي جاهز .. بس انت دش على سعادة الوزير .. وما يصير خاطرك الا طيب .. موضوعك معروض على سعادة الوزير .. وهو ينتظرك .

رجل الأعمال : أخاف يرفض يا سيف .. أنا جيته قبل وفشلي وطردي ..
يقولون ماشي بالقانون ..

سيف : في ريال يعطي وزير رشوة كاش .. أنت بس دش وأنا
بادش معاك .. كلمة مني وكلمة منك بيوافق .. تفضل دش .

(يدخل سيف ورجل الأعمال على الوزير)

سيف : هاذي طال عمرک اللي کلمتک عن موضوعه ..

رجل الأعمال : صباح الخير طال عمرك .

بو ناصر " أنا راجعت الموضوع .. بس يتجاوز القانون .. وما

يستحق الموافقة ..

سيف : ايه يس هذا أخونا بو علي يستاهل .. ومشروع مثل ذيه

بيخدم الناس .

رجل الأعمال : أنت تدري طال عمرك .. هالمشروع بيكلفني مبالغ كبيرة

ونبغي مساعدتك طال عمرك .

بوناصر : لالا هذا ما يجوز .. اذا وافقت لك أوافق حق غيرك (

سيف يأخذ رجل الأعمال جانباً)

سيف : اسمعني زين .. انت ريال وأخو عزيز .. واذا تبغي

مشروعك يمشي دخل الوزير معاك شريك وأمورك كلها

بتمشي

رجل الأعمال : أنا ما عندي مانع .. بس يا سيف أخاف الوزير ما يوافق

سيف : انت قطها وبس

رجل الأعمال : أقول سعادة الوزير .. ايش رأيك اتدش معانا شريك في ها

المشروع .. وان شالله شراكتك بتكون مفخرة لنا .

سيف : والله خوش فكرة .

بو ناصر : ايه .. بس وقتي ما يسمح - الناس والصحافة ..

رجل الأعمال : أنت لاتدخل بشي طال عمرك .. احنا محتاجين اسمك معانا

ونخلك ابعيد .. لا تطلع في الصورة .

بو ناصر : ما دام جذيه .. اللي اتشوفه .

المحرران
غير مبررين

(يوقع الوزير على معاملة رجل الأعمال بالموافقة .. ثم يخرج
الوزير من الباب الجاني بينما سيف ورجل الأعمال يخرجان
من الباب الرئيسي .. بعد خروج رجل الأعمال يعود سيف
وهو سعيد بما حدث بينما يدخل أخو في تلك اللحظة أخو
الوزير في الرضاعة)

- الرجل : وين أخوي سعادة الوزير ؟
سيف : تعال .. تعال .. وين رايح أنت ؟
الرجل : أبغي أخوي وحشني ..
سيف : أي أخوك زين .. تقص علينا أنت .
الرجل : ايش ها الكلام يا سيف .. أنا أخو الوزير .. مثل عمك ..
سيف : أنت كذاب .. وأنا أعرف عنك كل شي .. وأنا الحين با
بلغ الشرطة .
الرجل : واللي يسلمك ما في داعي .
سيف : أنا أبغي أعرف أنت من تكون ؟ .. اعترف ؟
الرجل : أنا باقول لك كل شي .. أنا طال عمرك .. عندي مشكلة
وايد معقدة .
سيف : وشنهي هالمشكلة هاذي ؟
الرجل : مشكلتي طال عمرك اني ذكي وبغيت استفيد من ذكائي .
سيف : اشلون بالذكي ؟
الرجل : أنا يوم دريت أن بو ناصر صار وزير .. شغلت عقلي
وقلت ليش ما سوي نفسي أخو الوزير في الرضاعة .. واذا
صادت با استفيد من وري هالشغلة .

- سيف : علمني يا حلو اشلون بتستفيد ؟
- الرجل : يعني يوم المسؤولين والموظفين في ها الوزارة يعرفون اني أخو الوزير .. بيوافقون ويمشون لي المعاملات .. هاذي غير المعاملات الكبيرة اللي ما تمشي الا بتوقيع الوزير أخوي .
- سيف : وانت ايش مستفيد من ها السالفة ؟
- الرجل : أنا بصراحة .. أستفيد من كل معاملة أربعة آلاف ريال .
- سيف : بل ... يل كم معاملة تخلص في اليوم ؟
- الرجل : يعني في المتوسط من ثلاث الى أربع معاملات ..
- سيف : (يحسب على الآلة الحاسبة) يعني في الشهر أمية وعشرين ألف .. خوش شغلة .. يعني أحسن من معاش الوزير .
- الرجل : خلصني وخلني ادش على الوزير أخوي .
- سيف : أنت كذاب ونصاب بعد .. والحين با جيب لك الشرطة ..
- الرجل : وانت بعد كذاب وجمبازي وزواجك من حصة بنت أخوي مصلحة وأنا أعرف عنك كل شي .. ولا تخلييني أتحكى أكثر من كذبة .. ترى أخوي الوزير .. ريحته فاحت - مجمعات - عمارات - أسهم - كل هاذي من وين له .. وما يفكر في أخوه .
- سيف : اسكت ولا كلمة لا تفضحنا .. انت ايش تبغي الحين ؟
- الرجل : أبغي أدش على الوزير أخوي .
- سيف : زين .. أنا باوافق لك - بس على شرط ٥٠% من كل معاملة .

هنا لا تسجل

الرجب : شنهو ٥٠% .. أنت جذيه حرامي ونصاب بعد - تبغي
اتبوق أخو الوزير ؟ .. لا أنا ما ادفع ٥٠% أنا أشوف وزير
غير ويأخذ أقل من كذيه .. ايه ويكون أخو بعد .. بس أنا
اللي تعرفه أحسن من اللي ما تعرفه

سيف : وأنا أقول ٥٠% واذا بغيت باخليك تدش .. ايش قلت ؟

الرجل : خلهم ٢٥% .. اشقلت .

سيف : زين .

الرجل : يس طال عمرك - في شي مهب عاجبني ويخرب علينا ..

سيف : وشنهو هالشي اللي بيخرب علينا ؟

الرجل : أم ناصر .. حرم سعادة الوزير أخوي .. مسوية كرون

وموزعتها على صديقاتها .. يخلصون بها معاملاتهم .. واللي

باط كبدي هالمرة اللي اسمها أم ربيعة .. تدور بالكرت اللي

وياها وتخلص معاملات وتقول انها خالة حرم سعادة الوزير

.. وهذا بيخرب علينا .

سيف : أنا بامنعها .. الا اذا جات ودفعت أكثر .

الرجل : لا أنا بادفع ٥٠% .

سيف : كذيه زين .. دش على سعادة الوزير

(بـــــــــــــــــلاك - موسيقى)

المشهد الثالث

من الفصل الثاني

((دخول أم ناصر والخال ويسمع صراخ قبل دخولهم))

أم ناصر : انت لا تكلم ولا كلمه ... جدام الوزير خلن أطفاهم معاه .

الخال : انتي ما عندج اسلوب ... خلييني انا اتفاهم معاه

أم ناصر : انت راعي غنم ... وما عندك اسلوب .

الخال : جب انتي ولا كلمه ... فشلتينا .

سيف : وين داشين انتوا ... معرض غنم ... هدوء هذا مكتب وزير

أم ناصر : سعادة الوزير وينه ... نبيه في موضوع خاص

سيف : تفضلوا ... دشوا داخل الحين بي .

الخال : لاتفشلينا جدام ريلج ... احنا بنصير اصحاب مؤسسة لاستيراد

وتصدير اللحوم الصاحية والمذبوحة ... وذبح اسلامي

((دخول الوزير من الجانب الآخر))

الخال : هلا .. هلا سعادة الوزير .. هلا بالنسيب

بوناصر : إيش هالمفاجأة ... أم ناصر في مكنتي .

الخال : أم ناصر ... وأخو أم ناصر .

بوناصر : ما خبرتيني يأ أم ناصر أنج يايه .

أم ناصر : أنه قلت أسويلك مفاجأة

بوناصر : وهالمفاجأة ما تصير في البيت ... المهم أيش تبين

أم ناصر : أبي من وقتك خمس دقائق طال عمرك .

بوناصر : خليفهم عشر .

الخال : ما قتلج ... ريلج ما يردلج طلب .

بوناصر : وشنهو الطلب الي تبينه .

الحال : مثل ما أنت عارف بالنسيب ... أنا ريال أتعامل مع الناس

بوناصر : بس معلوماي أنك تتعامل مع الغنم مهيب مع الناس .

الحال : حلو ... والناس ايش بتاكل ؟

أم ناصر : لحم الغنم والبقر .. سعادة الوزير أخوي سعيد الله يزيده

إمسوني مؤسسة تصدير واستيراد كل أنواع الغنم والبقر

الحال : صاحي ومذبوح .. وذبح اسلامي بعد

بوناصر : والمطلوب مني

الحال : وصلنا خير سعادة الوزير

أم ناصر : المطلوب منك ان كل عزائم الوزارة تاخذون الذباح من عندنا

بوناصر : حلو

الحال : وموظفين الوزارة خرفاتهم من عندنا بالأقساط ... ومع

توصيل للمنازل

بوناصر : وأنتي شلي يخصج

أم ناصر : هذه هي المفاجأة ... أنا وأخوي سويننا شراكة في هالمؤسسة

بوناصر : وانه شلي يدخلي .

الحال : توقف معنا .. توصي علينا .. يعني تكلم ربعك الوزره

عزائمهم .. سهراتهم .. العشاء من عندنا .. يقولون سهراتهم

تكلف وايد

بوناصر : أنا ما عندي مانع ... بس عندي شرط بسيط

الحال : آمر ... تدلل ... شنهو الشرط هذا

بوناصر : أخذ ٩٠% من أرباح هالمؤسسة ... ايش قلتوا

الحال : شنهو ... ٩٠% وايد ياخوي .. إيش فيك أنت .

أم ناصر : والله وايد يا بوناصر ... مايصير تنزل اشوي

الحال : اذا انت بروحك تاخذ ٩٠% ... واحنا شنسوي ناكل عظم

أم ناصر : هذي أعصابك يا أخوي .

الحال : ريلج لي يصير هامور لكن لا ... وايد ٩٠% ... انت

ما تستحي أنا نسينك وهذه مرتك وتقولي ٩٠% .

أم ناصر : هذي أعصابك يا سعيدو ... انت جدام وزير

الحال : يي ييوقنا وتقولين وزير ... يي ٩٠% ... وين صارت

هذه ... ريلج مهب صاحي ... هاي مهب وزير الناس هاي

سفاح الناس .

أم ناصر : ايش رايلك يا بوناصر ... خليها فيفتي فيفتي

الحال : موافق بس لي شرط .. تعييني مدير المشتريات في الوزارة .

((بلاك))

((نرى مجموعة من الناس في مكتب مدير الوزير بينما الوزير في مكتبه

يتحدث في التلفون))

مراجع (١) : صارلنا شهر رايحين جاين نبي نخلص موضوعنا ... والوزير

مشغول ... ما نقدر نقابله .

مراجع (٢) : معاملي خالصة .. بس تبي توقيع الوزير .

مراجع (٣) : وتقولون باب الوزير مفتوح .. مشرع .. وأحنا ما نشوفه

سيف : يا جماعة الوزير مشغول ... عنده إجتماع ... هذي وزير

وعنده مصالح أهم منكم .

بوناصر : ((بالتلفون)) مشكور طال عمرك .. خوش يخت .. اليوم

ان شاء الله بودي العيال البحر نتمشى

مراجع (١) : يبه أحنأ موظفين عندنا أشغال ... وني نقابل الوزير ... ولا
بس شاطرين في التلفزيون والجرايد الوزير بابه مفتوح لكل مواطن
... واحنا ما نشوفه .

بوناصر : ((بالتلفون)) أنت بالذات حياك الله في أي وقت ...
ومشكور على الشقة الي في سويسرا ... لا الصيف بنأجرها مهب
رايحن ... أنا اهد الكرسي حق من .

مراجع (٢) : والله الوزير أول ما خطوه يقابل كل الناس ... بس ألحين تغير
مراجع (٣) : أول ما يخطونهم طيين ... ونستانس بهم ... وبعدين ما يعطون
المراجعين ويه .

بوناصر : ((بالتلفون)) أشلون ما أعطيك ويه ... أنت الغالي طال
عمر ك ... شلون مشروعنا ؟ إن شاء الله ماشي .. هالله هالله في
الجمع .. نبي يخلص قبل الموعد .. وإذا ما عندكم عمال .. باطرش
لك عمال الوزارة .. شتبي بعد

مراجع (١) : يا جماعة ما في فايذة نظرنا وايد .. ملينا من الانتظار .
مراجع (٢) : والله مهب حالة هذي ... الوزير حاطينه علشان يخلص مصالح
الناس .

سيف : والله انكم ما تدرون ... أنا والوزير صار لنا يومين ما
نروح بيوتنا علشان نخلص مصالح الناس ... ما نشوف عيالنا .
مراجع (٣) : انزين والأخير .

سيف : انتوا ألحين روحوا ... وعقب شهر تعالوا ... وإن شاء الله
موضوعكم خالص

((ينصرف المراجعون ويدخل اثنان أحدهما يرتدي البشت))

سيف : آمر .. الوزير مشغول .

الوزير الجديد : الظاهر ما عرفتني أنه من .

سيف : لا والله ما عرفتك ... وين رأيح لو سمحت

الوزير الجديد : وخر منك وخر

((يدخل على بوناصر))

بوناصر : خير ... شغلك هاد علينا .

الوزير الجديد : أنا الوزير الجديد .

بوناصر : يالله عاد ... عن الغشمة

الوزير الجديد : ((يمد له قرار تشكيل الوزارة))

بوناصر : ((يبكي)) بس ما قالولي ... ما عطوني خبر ... إنزين أنت

الوزير الجديد ... وهاذي الي معاك من ؟

الوزير الجديد : هادي زوج بنتي ونسيبي .

الرجل : ومدير مكتب سعادة الوزير .

((نهاية المسرحية))

٢٤/٦/٢٠٠٠م

عبد العزيز جاسم

عبد المنعم عيسى